قد يبدو ذلك متناقضا لكثيرين، حيث تبدأ الحرية عند اختفاء الشخصية، ولكن ذلك يستحق من جانبكم التأمل.. فأنتم لا تستطيعون الفناء فى التيار الأعظم إن لم تكونوا مؤهلين، عندها تفقدون ما يميزكم.. تذكروا دائما أن النار لا تختلط إلا مع النار، والماء النقى لا يختلط إلا مع الماء النقى، فلا يفنى بذلك فى "الله" إلا من كان من طبيعة إلهية.. قوة البناء الداخلى الذى نتمناه لكل منكم، ستقودكم لاكتشاف معنى الخلود والحياة المختفى فى داخلكم.. ليس ما يميز، ويفرق، ولكن ما يقرب ويُوَحِّد، إنها البذرة الحقية التى يحملها كل إنسان فى داخله، إن انفلاق هذه البذرة يتأتى من المصدر الحقى، هذه البذرة التى لا تنمو إلا فى وسطها، والتى تمتد بفروعها وأغصانها لتصل إلى "الله"، ذلك هو الرباط الأعظم الذى يوّحد الإنسانية فى روابط من الألفة، والتناغم، والمحبة تلك المحبة، المخلصة التى تدفع بصاحبها إلى الملأ الأعلى، والفناء الطبيعى الذى يفتح الباب على الوجود الكلى الذى يغمرنا، ولكن لا ندركه.